وملائكته وكتبه ورسله لانه صلى الله
[illegible] عد يوم لك جميع ذلك واعلم ان عدد الا[illegible]
[illegible] ت والسلام مائة الف واربع وعشرون الفا
[illegible] مائة وثلاثة وعشرون من رسل صلوات الله
[illegible] اجمعين اولهم آدم عليه السلام فالسوا
[illegible] عدهم من [illegible] نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى آله والنبيء ماخوذ من النبأ وهو الخبر لانه
يخبر عن الله تعالى بما بعثه الله به واطلعه عليه وان الله
تعالى اخبره الله بانه نبي واطلعه على غيبه وعلمه بذلك
وقيل ان النبي ماخوذ من النبوة والنبوة وهو ما ارتفع من
الارض ومعناه ان رتبته مرتفعة شريفة عند الله تعالى
والفرق بين النبي والرسول عند بعض العلماء ان النبي هو الذي هو
من اتاه معز الشريعة غيره قال صلى الله عليه وسلم علماء
امتي وناصر لها من غير ان ياتي بشرع جديد والرسول
عليه السلام من اتى بشرع جديد يوحى من الله عز وجل لاجل
ان النبي لم ياتي بشرع جديد وانما اتى معز الشريعة غيره
قال صلى الله عليه وسلم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
وفيه اشارة الى ان العالم لا ياتي بشرع جديد وانما هو
ناصر لشريعته صلى الله عليه وسلم وكذلك النبيء انما بعثه
الله تعالى معز الشريعة غيره من الرسل ولو قال صلى الله عليه
وسلم كرسل بني اسرائيل لتوهم ان العالم ياتي بشرع جديد
وليس كذلك وقال صلى الله عليه وسلم العالم في قومه كالنبيء
في امته في بعض هذا الامر الذي اشار اليه صلى الله عليه
وسلم وفيه ايضا اشارة الى فضل العلم واهله وان رتبة

العلام

شريعة

١٦

العلماء مرتفعة شريفة قال الله تعالى قل هل يستوي [illegible]
لا يعلمون الاية وقال انما يخشى الله من عباده العلماء [illegible]
الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وقال صلى [illegible]
مدينة تحت العرش من مسك اذفر وعلى بابها ملك ينادي في كل يوم الا من
زار عالما فقد زار الانبياء الا من زار الانبياء فقد زار الله جل جلاله الجنة
صاحب البستان وقال صلى الله عليه وسلم من زار عالما فكانما زارني ومن
صافح عالما فكانما صافحني وقال صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه
الوالد عبادة والنظر الى الكعبة عبادة والنظر الى المصحف عبا
دة والنظر الى وجه العالم عبادة والجلوس معه عبادة والاكل
معه عبادة وقال صلى الله عليه وسلم من جلس مع عالم سبعة ايام
فكانما نافح من الله سبعة الف سنة واعطاه كل يوم ثواب
الف شهيد عالم وقال صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يموت
ليموت عالم الا وكتب له ثواب الف عالم شهيد وقال صلى الله
عليه وسلم ليوم واحد من العالم الذي يعلم الناس افضل عند الله
تعالى واعظم من عبادة الف سنة والكلام في فضل العلم كثير
ولهذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلب العلم
فقال اطلبوا العلم ولو بالصين وقال طلب العلم فريضة
على كل مسلم وقال كثير من العلماء ان المراد بهذا
علم التوحيد ثم علم الفقه وهو علم الفرائض والسنن
ومعرفة الحلال من الحرام ومعيشة له من امور دينه وكل
من اشتغل بتحصيل ذلك فقد سلك طريق الجنة
وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب
فيه العلم سلك الله به عز وجل طريقا من طرق الجنة
وقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم

Copyright © King Saud University